الجامعة العربية تتهم إسرائيل بالتطهير العرقي وزعزعة الاستقرار بالمنطقة

وجه الأمين العام أحمد أبو الغيط ،اليوم الثلاثاء، اتهامات صريحة لإسرائيل بممارسة "حرب إبادة" ضد سكان غزة، مؤكدًا أن:"هدفها التطهير العرقي عبر القتل والتجويع أو التهجير القسري".

وأدان أبو الغيط في كلمته خلال افتتاح الدورة 163 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بالقاهرة استمرار القصف الإسرائيلي وهدم المنازل والحصار الذي يمنع وصول المساعدات، مشيرًا إلى أن:"إسرائيل استأنفت هجومها في 18 مارس 2024 بعد هدنة قصيرة ما أسفر عن مقتل أكثر من "2000" فلسطيني وتدهور الأوضاع الإنسانية في غزة إلى مستويات غير مسبوقة منذ أكتوبر 2023".

ووصف أبو الغيط صمت المجتمع الدولي إزاء هذه الانتهاكات بأنه "مخزٍ ومشين"، مستذكرًا مواقف البابا الراحل فرنسيس الذي دافع عن حقوق الفلسطينيين حتى ساعاته الأخيرة، مطالبًا بوقف إطلاق النار وإغاثة غزة.

وأكد أن:"الدول العربية رفضت سيناريو التهجير غير القانوني، وقدمت في القمة العربية الطارئة التي

عقدت في مارس الماضي خطة واقعية لإعادة إعمار غزة وتجسيد حل الدولتين كأساس للسلام".

وأعرب عن:"تطلع الدول العربية إلى عقد مؤتمر دولي في يونيو 2024، برئاسة سعودية-فرنسية، لتحويل هذا الحل إلى واقع ملموس"، داعيًا المجتمع الدولي:"لدعم هذه الرؤية ضد "مخططات اليمين الإسرائيلي المتطرف".

ووسع أبو الغيط انتقاداته لتشمل السياسات التوسعية الإسرائيلية التي تهدد المنطقة بـ"توتر مستديم وعنف يومي"، منددًا بالاعتداءات على سوريا ولبنان، والتي قال إنها:"تنتهك السيادة وتؤجج الصراعات".

وحذر من أن:"هذه السياسات تهدد أسس السلام وتدفع المنطقة نحو صراعات لا نهائية، داعيًا العالم للضغط على إسرائيل للانسحاب من الأراضي العربية".